

130 - أحاديث الاذكار والادعية(فضل لا حول ولا قوّة إلـا

بـاللهـ(الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:01

اما بعد فالحديث عن فضل لا حول ولا قوّة إلـا باللهـ عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قل لا حول ولا قوّة إلـا باللهـ - 00:00:18

فانها كنز من كنوز الجنة متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكثروا من قول لا حول ولا قوّة إلـا باللهـ فانها كنز من كنوز الجنة رواه احمد - 00:00:34

ان من الكلمات العظيمة التي جاءت النصوص بفضيلتها وبيان عظيم شأنها الحوقلة وهي قول لا حول ولا قوّة إلـا باللهـ وقد جاءت في بعض الاحاديث مضمومة الى الكلمات الاربع التي هي احب الكلام الى الله عز وجل وقد سبق حديث مفصل عنها - 00:00:55

ومن النصوص التي وردت فيها هذه الكلمة مضمومة الى اولئك الكلمات ما رواه الترمذى والحاكم من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:22

ما على الارض رجل يقول لا اله الا الله والله اكبر وسبحان الله والحمد لله ولا حول ولا قوّة إلـا باللهـ الا كفرت عنه ذنبه ولو كانت اكثر من زيد البحر - 00:01:38

وايضا ما رواه ابو داود والنسائي وغيرهما عن ابن ابي اوقي رضي الله عنهمما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني لا استطيع ان اتعلم القرآن فعلماني شيئا يجزيني - 00:01:54

قال تقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوّة إلـا باللهـ فقال الاعرابي هكذا وقبض يديه فقال هذا لله فما لي قال تقول اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني واهدني - 00:02:12

فاخذها الاعرابي وقبض كفيه فقال النبي عليه الصلاة والسلام اما هذا فقد ملأ يديه بالخير وروي من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:02:33

استكثروا من الباقيات الصالحات قيل وما هي يا رسول الله؟ قال التكبير والتهليل والتسبيح والحمد ولا حول ولا قوّة إلـا باللهـ رواه احمد وابن حبان والحاكم وغيرهم وفي سنته كلام - 00:02:51

لكن جاء عدوا لا حول ولا قوّة إلـا باللهـ في جملة الباقيات الصالحات عن غير واحد من الصحابة والتابعين وقد روى الامام احمد في مسنده ان امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه - 00:03:09

سئل عن الباقيات الصالحات ما هي فقال هي لا اله الا الله وسبحان الله والحمد لله والله اكبر ولا حول ولا قوّة إلـا باللهـ وروى ابن جرير عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سئل عن الباقيات الصالحات - 00:03:26

فقال لا اله الا الله والله اكبر وسبحان الله ولا حول ولا قوّة إلـا باللهـ وروى مالك عن سعيد ابن المسيب قال الباقيات الصالحات سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوّة إلـا باللهـ - 00:03:45

وروى ابن جرير الطبرى عن عمارة ابن صياد قال سألني سعيد بن المسيب عن الباقيات الصالحات فقلت الصلاة والصيام قال لم تصب

فكتن الزكاة والحج فقال لم تصب ولتكن الكلمات الخمس لا الله الا الله والله اكبير وسبحان الله - 05:04:00

عليه المحققون من اهل العلم ان الباقيات الصالحات هن - 00:42:27

جميع اعمال الخير كما جاء عن ابن عباس رضي الله عنهم في قوله والباقيات الصالحات قال هي ذكر الله. قول لا الله الا الله. والله اكبر وسبحان الله والحمد لله وتيارك الله - 00:04:49

ولا حول ولا قوة الا بالله واستغفر الله وصلى الله على رسول الله والصيام والصلوة والحج والصدقة والعتق والجهاد والصلة وجميع اعمال الحسنات وهن الباقيات الصالحات التي تبقى لاهلها في الجنة ما دامت السماوات والارض - 00:05:04

وقد ورد في فضل هذه الكلمة اعني لا حول ولا قوة الا بالله وبيان عظيم مكانتها عند الله وما يتربى عليها من اجر وثواب نصوص خاصة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:27

منها ما رواه البخاري ومسلم عن أبي موسى الشعري رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا اذا علّونا

كبنا. وفي رواية فجعلنا لا نصعد شرفا ولا نعلو شرفا ولا نهبط في واديا الا رفينا اصواتا - 00:05:42

الى علي وانا اقول هي نفسني لا حول ولا قوه الا بالله -

فقال يا عبدالله ابن فليس قل لا حول ولا قوه الا بالله فانها كثر من كنور الجنه او قال لا ادلك على حلمه هي كثر من كنور الجنه لا حول ولا قوه الا بالله - 00:06:21

قال بعض اهل العلم في التعليق على هذا الحديث كان عليه الصلاة والسلام معلماً لامة فلابد من الحمد لله الذي اذ قال ذلك

بالله قال الله اسلم عبدي واستسلم رواه الحاكم بأسناد قال عنه الحافظ ابن حجر قوي - 00:06:57

وفي رواية الا ادلك على كلام من تحت العرش من كنز الجنة تقول لا حول ولا قوة الا بالله فيقول الله عز وجل بل اسلم عبدي واستسلم. رواه الحاكم وقال صحيح لا يحفظ له علة ووافقه الذهبي - 00:07:18

وروى الإمام أحمد والترمذى وأبن حبان وغيرهم عن أبي أيوب الانصاري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى به مر على إبراهيم عليه السلام ف قال يا محمد من امتاك ان يكثروا من غراس الجنة. قال وما غراس الجنة -

00:07:37

قال لا حول ولا قوة الا بالله وروى احمد والترمذى والحاكم وغيرهم عن قيس بن سعد بن عبادة ان اباه دفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم يخدمه قال فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي الا ادلك على باب من ابواب الجنة - 00:08:00

عظيمة وخيرات جليلة وفوائد متنوعة في الدنيا والآخرة - 00:08:22

كذلك فالدكتور تمنى أن يكون المعلم الذي يدرس في كلية التربية

قوة في جلب خير الا بارادة الله - [00:08:41](#)

على القيام بشأن من شؤونه او تحقيق هدف من اهدافه او غاية من غاياته الا بالله العظيم - 00:08:57

فما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن فازمة الامور بيده وامور الخلائق معقودة بقضاءه وقدره يصرفها كيف يشاء ويقضى فيها بما يريد
لا راد لقضاءه ولا معقب لحكمه - 00:09:18

٠٠:٥٩:١٨ لا راد لقضائه ولا معقب لحكمه -

فما شاء كأن كما شاء. في الوقت الذي يشاء على الوجه الذي يشاء من غير زيادة ولا نقصان. ولا تقدم ولا تأخر له الخلق والامر قوله

الملك والحمد وله الدنيا والآخرة وله النعمة والفضل - 00:09:37

وله الثناء الحسن شملت قدرته كل شيء إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده - 00:09:54

ومن كان هذا شأنه فان الواجب الاسلام للوهبيته والاستسلام لعظمته وتفويض الامور كلها اليه والتبرأ من الحول والقوة الا به ولهذا تعبد الله عباده بذكره بهذه الكلمة العظيمة التي هي باب عظيم من ابواب الجنة وكنز - 00:10:11

من كنوزها فهي كلمة عظيمة تعني الاخلاص لله وحده بالاستعانة كما ان كلمة التوحيد لا اله الا الله تعني الاخلاص لله بالعبادة فلا تتحقق لا اله الا الله الا باخلاص العبادة كلها لله - 00:10:34

ولا تتحقق لا حول ولا قوة الا بالله الا باخلاص الاستعانة كلها لله وقد جمع الله بين هذين الامرین في سورة الفاتحة افضل سورة في القرآن وذلك في قوله ايها نعبد واياك نستعين - 00:10:55

فالاول تبرأ من الشرك والثاني تبرأ من الحول والقوة وتفويض الى الله والعبادة متعلقة بالوهبية الله. والاستعانة متعلقة بربوبيته العبادة غاية والاستعانة وسيلة فلا سبيل الى تحقيق تلك الغاية العظيمة الا بهذه الوسيلة العظيمة التي هي الاستعانة بالله الذي لا حول ولا - 00:11:13

الا به ولهذا يخطئ من يستخدمها في غير بابها او يجعلها في غير مقصودها قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وذلك ان هذه الكلمة اي لا حول ولا قوة الا بالله - 00:11:41

هي كلمة استعانا لا كلمة استرجاع وكثير من الناس يقولها عند المصائب بمنزلة الاسترجاع ويقولها جزعاً لا صبراً وعلى هذا المعنى المشار اليه يدور فهم السلف رحمهم الله لهذه الكلمة العظيمة - 00:11:57

اخراج ابن ابي حاتم في تفسيره عن ابن عباس رضي الله عنهما في معنى لا حول ولا قوة الا بالله قال لا حول بنا على العمل بالطاعة الا بالله ولا قوة لنا على ترك المعصية الا بالله - 00:12:17

وروى عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه في معناها اي ان لا نملك مع الله شيئاً ولا نملك من دونه ولا نملك الا اما ملكتنا مما هو املک به منا - 00:12:34

وروى عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال في معناها اي لا حول عن معصية الله الا بعصمتها ولا قوة على طاعته الا بمعونته وعن زهير بن محمد انه سئل عن تفسير لا حول ولا قوة الا بالله - 00:12:48

قال لا تأخذ ما تحب الا بالله. ولا تمنع مما تكره الا بعون الله ولهذا يشرع للمسلم ان يقول هذه الكلمة في استقباله لمصالح دينه ودنياه قد ارشد نبينا صلى الله عليه وسلم من يخرج من بيته - 00:13:08

ان يقول باسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله واذا نادى المنادي للصلوة حي على الصلاة حي على الفلاح ان يقول حينئذ لا حول ولا قوة الا بالله - 00:13:26

طلباً للعون من الله سبحانه وهي كلمة استعانا وتفويض. واسأل الله عز وجل ان يوفقاً اجمعين لكل خير وان لا يكلنا الى انفسنا طرفة عين انه سميع قريب مجيب وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله - 00:13:42

وبركاته - 00:14:08